

السد واجسن



الجهاز العصبي وأعضاء الحس

يمتاز الجهاز العصبي عند الطيور بتطور بسيط في قنوات الأوعية الشعرية ، حيث يكمن الذكاء الحقيقي الصحيح ، وينمو المخ والقنوات البصرية .

ولهذه الحيوانات جهاز يسمح لها بتنقلات غاية في السرعة . ويتطلب مواهب عظيمة لحفظ التوازن . وهي متركزة كلها في المخيخ . وأعظم أعضاء الحس نموا هو البصر ، لذلك نجد أن القنوات البصرية عند الطيور ضخمة ، وهي التي تقابل عند الإنسان منطقة الإبصار أو مركز القوة البصرية .

وحاسة البصر عند الطيور بالغة القوة . وعيونها على شكل مخروطي أو على شكل عدسات مزدوجة ومقعرة . ثابتة بحيث لا تستطيع التحرك في محاجرها . ومن هنا ثبتت عاداتها في تحريك الرأس بأكمله كلما أرادت تغيير ميدان الرؤيا . وقد أعجبنا جميعا بتلك السرعة التي تغير بها العصافير الدورية اتجاهها أثناء طيرانها . فهي تطارد ، وهي في الجو . الحشرات الصغيرة وتمسك بها . في حين أننا لانستطيع رؤيتها . ولكنها . وقد منحتها الطبيعة حدة بصر تفوق قوة أبصارنا . تستطيع رؤيتها بمنتهى السهولة . كما يستطيع الصقر تمييز فأر صغير وهو على ارتفاع نصف ميل منه .

وللطيور الليلية لها قدرة على الرؤية أعظم من أية قدرة بصرية عند أي حيوان آخر .

● الدجاجة المنزلية ●

كلنا رأينا الدجاجات والديوك . فى بيوتنا . فى الحظائر . ورأينا الديك وسط الدجاجات يقف فخورا بعظمته .

والديك أكبر حجما من الدجاجة ، ويزدان جسمه بريش طويل جميل الألوان . ويقولون إن الدواجن المنزلية كان لها جد . هو الديك البرى . الذى كان يسكن الأعراس ، ولا يزال ينتشر إلى الآن فى بعض البلاد . مثل الهند الصينية . والملايو . ويربىه بعض الناس لاستعماله فى المضاربة . إذ يتفرج الناس على ديكين يتصارعان . حتى يقتل أحدهما الآخر ، ويكثر الرهان والصياح . وهى عادة وحشية يجب أن تنهى .

ويحدثنا التاريخ أن الدجاج قد وجد فى الدنيا منذ أقدم العصور . ولكن الإنجليز منذ مائتى عام بدأوا ينظمون تربية الدجاج . ويحسنون سلالاته . حتى تطورت تربيتها الآن إلى درجة عظيمة . فأصبحت الدجاجة الواحدة تبيض ثلاثمائة بيضة فى العام ، ويزن (الكتكوت) الذى تبلغ سنه أربعين يوما نحو كيلوجرامين كاملين . وهناك أنواع من الدجاج يربونها للزينة ليس غير . وتمتاز بجسمها الصغير جدا كالعصافير . وبألوانها الجميلة . ويتركونها طليقة حرة فى البساتين والحدائق . ويبدو الديك الصغير بين الدجاجات متعظما بشكل يسلى ويضحك .



• الدراج الذهبى •

طائر داجن له ميزات خاصة ينفرد بها . له طوق أحمر ذهبى عظيم . يظهر عليه ريش أسود وأخضر زمردى . وكان المصريون القدماء (الفراعنة) يقلدون ألوان هذا الطوق . ليزينوا جيد الأميرات والملكات .

رأسه صغير جدا . له عرف من الريش الذهبى الناعم . عيناه صفراوان زاهيتان فيهما خوف وتردد .

جسمه أصغر من جسم الدجاجة . وتراه كثير الحركة . الريش فوق ظهره أخضر ذهبى . مزخرف باللون الأسود . والريش على بطنه أحمر زاه . أما ريش جناحيه فباللون الأحمر . وأطرافه فاتحة اللون . على ظهره ريش أزرق . أما ريش الذيل فطويل أحمر قائم . به خطوط سوداء . وألوان هذا الطائر كألوان قوس قزح فتكسبه أناقة لامثيل لها . أما الأنثى – فى للعجب – ليست جميلة أبدا كالذكر . لونها رمادى لا تلفت النظر .

ولا يستطيع الإنسان استئناس الدراج الذهبى . فهو طائر داجن منعزل شارد .



• الحجل •

يسمونه (اليعقوب الرمادى) ، ويعيش فى شمال غربى ايران وتركستان .
طوله نحو ثلاثين سنتيمترا . وللذكر النامى حلق أحمر ورقبة حمراء . أما صدره
فرمادى مخطط . وعلى البطن بقعتان كبيرتان باللون الكستنائى .
والأنثى أصغر حجما من الذكر . وألوانها أقل تنوعاً .

تعيش الحجلان فوق الجبال والتلال . ولا تهبط إلى السهول إلا نادرا . وفى وسط
أوروبا فى الحقول والمزارع تنزل الحجلان فتحدث أضرارا كبيرة بالمزروعات أثناء
بحثها عن الحبوب والحشرات التى تتغذى بها .

تبنى الأنثى عشها فى مكان مختبئ بين أوراق الشجيرات الصغيرة . وتبيض حتى
عشرين بيضة . تفقس بعد ثلاثة أسابيع أفراسا صغيرة . تتبع أمها فى تنقلاتها المستمرة .
وإذا رباه الإنسان يألفه ويتعلق به . يصيده الناس ويقولون إن لحمه لذيد
الطعم جدا .



الطاووس

أفخم الطيور الداجنة منظرًا . شكله أنيق وريشه بديع الألوان .
ينتشر في غابات الهند الشرقية (شبه جزيرة الهند الصينية)، وفي كمبوديا وسيام
وجزيرة جاوه .

عرفوه منذ أقدم العصور . ويحكون أن الاسكندر المقدوني حين غزا آسيا
الصغرى (عام ٣٣٤ قبل الميلاد) ، رأى الطاووس لأول مرة في حياته . فوقف أمامه
معجبا ، مشدوها بجماله وبهائه ، وبعد ذلك أصدر أمرا يحرم ذبحه . وأخذ معه إلى
(اليونان) . ثم نقلوه إلى روما . وانتشر بعد ذلك عند الرومان . يضعه الأثرياء
في حدائقهم زينة . ويقدمونه أيضا في ولائمتهم للعطاء ، لأن لحمه لذيذ الطعم .
والطاووس معروف بكبريائه وغروره . كأنه يعرف أن ريشه جميل ، فتراه
يستدير وينفش ريشه ويتكؤر .

وحدات الحيوان في العالم كله تربي الطاووس . والطاووس يكره غيره من الطيور
والحيوانات ، وبخاصة الديوك الرومية ، فيعتدى عليها ويهاجمها بشراسة .

والطاووس الحرّ يقضى ليله فوق قمم الأشجار .
وفي البلاد الباردة ، في فصل الشتاء عند نزول الثلج ، يرى الناس الطاووس
راقداً كالدجاج ، فوق أعلى الشجر ، وقد كسا الثلج ظهره .



● الدجاجة الفرعونية ●

يقولون إن أصلها إفريقي (فرعوني) . اسمها العلمي (مياجرو النوميدي) . وهو اسم مشتق من أسطورة خرافية تقول : إن أخوات الملك (مياجرو) الجميلات . عندما مات أخوهن الملك : أخذن في البكاء طويلاً .. سنة وسنتين . حتى أزعجن (ديانا) إلهة الصبر ، من كثرة بكائهن . فحولتهن إلى دجاجات . هي الدجاجات الفرعونية . والدجاجة الفرعونية أصغر جسماً من الدجاجة المتزلية . رقبته قصيرة ورأسها عار من الريش . لون ريش جسمها رمادي كاللؤلؤ . منقط بالأبيض . نقل البحارة والملاحون الدجاجات الفرعونية من إفريقية إلى روما واليونان . فانتشرت في بلاد البحر المتوسط بعد ذلك انتشاراً كبيراً . ولكنها أهملت مدة من الزمن . ثم عادت تظهر في عام ١٤٠٠ ميلادية ، ونقلوها بعد ذلك إلى أمريكا . وانتشرت طيراً ضمن الطيور البرية .

لحمها مقبول ، ولكن تربيتها صعبة . فهي لاتألف الدجاجات العادية . وتتغذى بالحبوب . وتعيش في أسراب تهيم على وجهها في الحقول طول النهار بحثاً عن الديدان والحشرات .

وقد تعودت بين الحين والحين أن تقفز طائرة ، وتترل وهي تصيح صيحات حادة .



• الديك الرومى •

أضخم كثيراً من الدجاجة المنزلية العادية ، جذعه وعنقه طويلان ، ورجلاه طويلتان جداً . رأسه والجزء العلوى من رقبته عاريان من الريش . وعلى أعلى رأسه وفوق منقاره بروز لحمى أحمر ، يتدلى عند الذكور . ذيله عبارة عن ثمانى عشرة ريشة عريضة تنتصب فى حالة التهيج ، وتكوّن مروحة عظيمة .

ريشه أسمر اللون به أجزاء بيضاء . وهناك ديوك لونها رمادى أو أبيض أو أحمر وردى .

ويرجع أصل الديك الرومى إلى أمريكا الشمالية والمكسيك ، حيث يعيش حراً فى الأكراش فى جماعات كثيرة العدد. يتجول نهاراً بحثاً عن الغذاء المكون من الحشرات والبدور والفواكه . ويرقد ليلاً كاللدجاج فوق الأشجار . وعندما ينزل من فوقها يطير .

يقولون إن (خريستوف كولومبوس) رآه لأول مرة فى حياته ، فى أثناء رحلته الأولى . وكان يظن أنه وصل إلى الهند فسماه (الدجاجة الهندية) . وقد عُنِيَ الإنجليز والأمريكيون بترييته ، وأصبحت له سلالات عظيمة . حتى أن وزن الديك يصل إلى أكثر من عشرين كيلوجراما .



• ديك المروج •

من أكبر الطيور البرية . طوله متر . ووزنه ستة كيلوجرامات . رأسه ورقبته يعلوهما ريش أسود . مع خطوط عرضية رمادية . أجنحته سوداء مخططة . وعلى صدره ريش أسود مختلط بالأخضر الزاهى .

ذيله مستدير أسود . عليه بقع بيضاء فى نهايته . يعيش فى الغابات الكثيفة الأشجار ذات الثمار المخروطية . والأوراق العريضة . والبراعم . وكلها يحبها ديك المروج . كان هذا الديك منتشراً فوق جبال الألب . ولكنه تركها . ولا يوجد حالياً إلا فى إقليمى (فريولى . التيرول) .

ينتقل الذكر فى الربيع إلى الأراضي الجرداء . ويصدر صفيراً حاداً ينادى به الأنثى . ويتحدى به الذكور الأخرى .

ويجمع إنثاه قريباً منه . ويظل أياماً طويلة لا عمل له إلا الصباح ونفث ريشه . وإصدار أوامره الصارمة لأسرته الصغيرة .

تبنى الأنثى عشها تحت الشجيرات فى حفر فى الأرض وتفرشها بالطحالب . ثم تبيض فوقها من ست إلى عشر بيضة . وتخرج صغارها بعد عدة أسابيع فتغنى بها الأم . بينما الأب لا يهتم بها أبداً .



وزارة الثقافة
الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر

أ- الحيوانات

- ١- الحيوانات الراقية "جزء أول"
- ٢- الحيوانات الراقية "جزء ثانی"
- ٣- كلاب الخدمة
- ٤- كلاب الصيد
- ٥- كلاب المرافقة
- ٦- الحيوانات "المقطط"
- ٧- امه قطط
- ٨- ابن عرس
- ٩- الضباع والسنائير والذئبة
- ١٠- الحيوانات الثديية المجنحة وآكلة الحشرات والزغضية
- ١١- المتوارض
- ١٢- الأبستار
- ١٣- الأغنام
- ١٤- البتياتل
- ١٥- الخنزير
- ١٦- الخراف والإبل
- ١٧- الخنازير وأفراس البحر
- ١٨- الخرتيت والسناد والخيل
- ١٩- الجياد
- ٢٠- الحيوانات ذات الخراطيم والقيطسية وأبقار البحر
- ٢١- الحيوانات ذات الأسنان الرديئة والثديية الكيسية

ب- وحيدة المسلك

١- الطيور

- ٢٢- الطيور الجارحة "جزء أول"
- ٢٣- الطيور الجارحة "جزء ثانی"
- ٢٤- الطيور المتسلقة
- ٢٥- العصافير الدورية "جزء أول"
- ٢٦- العصافير الدورية "جزء ثانی"
- ٢٧- العصافير الدورية "جزء ثانی"
- ٢٨- الدواجن
- ٢٩- الحمام
- ٣٠- الطيور طويلة الأرجل "جزء أول"
- ٣١- الطيور طويلة الأرجل "جزء ثانی"
- ٣٢- الطيور مكيفة الأقدام
- ٣٣- الدواجن

ج- الزواحف

- ٣٤- الزواحف
- ٣٥- المزرذات والضفادع
- ٣٦- الأفاعى "جزء أول"
- ٣٧- الأفاعى "جزء ثانی"
- ٣٨- الحيوانات عديمة الذنب
- ٣٩- الحراديين

د- الأسماك

- ٤٠- الأسماك كاملة العظام "جزء أول"
- ٤١- الأسماك كاملة العظام "جزء ثانی"
- ٤٢- الأسماك كاملة العظام "جزء ثانی"
- ٤٣- الأسماك العظمية والمالحة
- ٤٤- الحيوانات النجمية والشوكية
- ٤٥- الحيوانات الشوكية والشعرية

هـ- الحشرات

- ٤٦- الحشرات المجنحة
- ٤٧- الحشرات ذوات الأجنحة الغشائية وذات الجناحين
- ٤٨- الحشرات ذوات الأجنحة القشرية
- ٤٩- الحشرات ذوات الأجنحة المستقيمة
- ٥٠- العناكب

و- الأصناف والتقويع والحيوانات الشعاعية

- ٥١- الحيوانات الصدفية
- ٥٢- التقويع ذات البطن القدمية
- ٥٣- براغيث البحر
- ٥٤- الرأس قديمة
- ٥٥- المائية والهلامية
- ٥٦- الشعاعية